Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليها وكان ذلك فى عام ١٩٨٤ ولعله قد جاء الوقت الذى أخرج فيه من خزانة أرشيف هذه الثروة العظيمة لأديب ومفكر من أعظم أدباء ومفكرى مصر لكى يرى هذا الجيل كيف كان رجل فى مثل سنه فى ذلك الوقت (٨٦ سنة) يفكر ويكتب بيد ثابتة ودون أن يشطب كلمة.

ولقد لعب القدر بينى وبين توفيق الحكيم مصادفة غريبة.. فأنا ازعم أننى كنت أول من سجل حديثا فى الاذاعة لتوفيق الحكيم وكان ذلك فى بداية عام ١٩٧٣ عندما كنت اقوم بإعداد برنامج اذاعى اسمه «مصر الأمل» اردت أن ابدد به قبضة الياس التى أمسكت بمصر بعد هزيمة ٦٧ المريرة، وكانت مهمة الأعلام فى رأيى فتح نوافذ أمام الناس يدخل منها نور الأمل فى غد أحسن وأفضل لا مضاعفة همومهم.. وهكذا فاننى من خلال البرنامج كنت أقوم بزيارات عديدة للقاء العاملين فى مواقع عملهم وانتاجهم فى المصانع والمزارع والمشروعات كى أثبت ان عجلة الحياة لم تتوقف وأن المسيرة مستمرة.

وخروجا على المألوف قررت أن انظم رحلة لأدباء وكتاب مصر فى ذلك الوقت اصحبهم فيها إلى زيارة مصنع الحديد والصلب كى يروا لأول مرة افران الحديد وكيف يتم صهره وتشكيله.

كان توفيق الحكيم على رأس الكتيبة العظيمة التى ضمت من بين ما ضمت يوسف السباعى وإبراهيم الوردانى وكمال الملاخ وانور أحمد (رحلوا جميعا يرحمهم الله) وثروت اباظة وصلاح طاهر.. وفى هذه الزيارة وبعد الجولة التى قمنا بها أقام لنا رئيس الشركة مأدبة صغيرة لتناول الشاى البسكويت والجاتوه.. واتفقت مع المذيع الذى كان يقوم بعملية تسجيل الحوارات التى أجريها على وضع الميكرفون فى باقة الورد التى تم وضعها